

## هل طلب المشقة يزيد الأجر؟ | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

سؤال عن اه هل يشرع للانسان اه طلبا للاجر وطلبا للزيادة في التواب ان يعني آآ يأخذ العبادة بمشقة اكثرا ربما مثلا لو كان مثلا يذهب اه الى الى مثلا العمارة مثلا يريد الطريق مثلا يقول افضل اني اذهب بالسيارة وهو يتيسرا - 00:00:00  
الطائرة او غير ذلك من السكن بعيد مثلا او غير ذلك حتى او انه يوقع العمارة مثلا في شدة الحر في النهار وهو يستطيع ان يوقعها في الليل. فهل اه من اه يفعل ذلك - 00:00:26

اه هل له اجر في هذه المشقة؟ او هل هي مقصودة بذاتها؟ نعم المشقة ليست مقصودة بذاتها في التكاليف الشرعية ولكن المشقة غالبا تصاحب التكليف. يعني ما في فعل الا وفيه مشقة لكن المشقة اما ان تكون مشقة - 00:00:42  
اه معتادة. نعم. او مشقة خارجة عن الطبيعة. لكنها من لازم حصول العبادة. او مشقة متكلفة. والسؤال عن المشقة المتكلفة التي ليست من اصل العبادة وليس من ضرورة العبادة والا من ظبط العبادة مثل المريض مثلا قد يشق عليه ان يصلي آآ حتى - 00:01:01  
جالسا يلزمها ان يصلي اما جالسا او قائما او مضطجعا بحسبه. مع وجود المشقة لكنه لا يحل له ان يترك الصلاة. ولو ان يصلي بالايماء مع وجود المشقة لكنه يلزمها ان يصلي ولا يجوز له ان يترك الصلاة حتى يخرج وقتها يعني بعض المرضى الان تجده انا رأيته بعيني - 00:01:21

تجده اذا صار في المشفى مثلا يقول لا اصلني لاني مريض. هم فيترك الصلاة ثلاثة ايام او اربعة ايام حتى يشفى او يعمل العملية ثم يصليها فيما بعد. هذا لا يجوز. بل يجب ان يصلي ولو على فراش المرض - 00:01:41  
ولكن يتقي الله يتقي الله عز وجل ما استطاع كما قال الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - 00:01:57

المقصود ان المشقة التي ليست من النوع الاول ولا من الثاني انما هي مشقة متكلفة هذا الشرع لا يأمر بها بل لا يريد بها ولا يحبها بل ينهى عنها. قال الله عز وجل قل ما سألكم من اجر وما انا من المتكلفين. التكفل في شريعة الله - 00:02:07  
ليس مطلوبا البتة. التكفل المقصود الزائد عن الوضع الطبيعي من النبي صلى الله عليه وسلم موضعا في المسجد فرأى حبلا فقال لمن هذا؟ قالوا زينب تصلي قائمة فاذا تعبت استمسكت بهذا الحبل حتى تصلي قائمة - 00:02:28

فقال عليه الصلاة والسلام ليصلی احدكم نشاطه فاذا تعب فليقعد. صلى جالسا ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی بعض الليل جالسا عليه الصلاة والسلام لما حطمه الناس وكبرت سنه عليه الصلاة والسلام و - 00:02:52

التكفل الشريعة غير مطلوب انما اذا كان موجودا في اه اه دين اه النصرانية وهذه كما قال الله عز وربهانية ابتدعوه ما كتبنا عليهم فالله عز وجل ما كتبها وما فرضها عليهم لكنهم تكفلوا وهي لا شك ان الغلو في الدين ولكن المتكلفة - 00:03:11  
تأتي ضمن العبادة هذى يثاب عليها الانسان كما ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله تعالى عنها لما امرها ان تذهب الى العمارة بعد الحج وقد رأت انها - 00:03:31

انها ما اعتمرت مع انها كانت قارنة لكن رأت او ارادت ان تفعل كصويباتها من نساء النبي صلى الله عليه وسلم وتأتي بعمره مفردة فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تخرج الى التنعيم وقال لها وتعتمر وقال لها اجرك على قدر نصبك فهذا نصب غير متكلم - 00:03:45

هذا نصب ولذلك لو ان المسلم في بيته له للمسجد طريقان والمسجد واحد لكن من هنا طريق يأخذ مثلا عشر دقائق ومن هنا طليط

يأخذ اربع دقائق فهل هو مأمور ان يذهب مع الطريق الا بعد؟ الجواب لا - 00:04:05

لكن لو ولا يشرع له اصلا ان يتكلف الا بعد. مم. ولا يقول اريد زيادة الخطوات لان هذا فيه كلفة وفيه تكلف. لكن لو قال اريد ان امشي لان هذا يساعدني على المشي والرياضة فلا بأس لا حرج لكن يذهب لانه ابعد - 00:04:29

هذا لا يشرع والله اعلم - 00:04:48